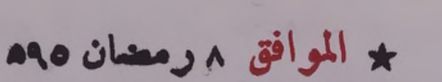


صوت الثورة



التاريخ : السبت ١٣ سبتمبر ٧٥م ★ الموافق ٨ رمضان ٩٥
العدد : ١٧٠

كلمة الثورة

ماهي العلاقة بين مايجري حاليا في البحرين وبين مسألة الحلف الخليجي ؟!

على الرغم من ان الحملة الارهابية والقمعية التي تشنها السلطات الرجعية في البحرين ضد جماهير الشعب وقواها الوطنية هناك ليست جديده وليست الاولى من نوعها ، فانها في هذا الوقت تكتسب دلادلات خاصة ، وترتبط ارتباطا قويا بمجريات الاحداث وسير الترتيبات الامبريالية في هذه المنطقة الحساسه من العالم .

كما ان طبيعة هذه الحملة والتهم الموجهة للمعتقلين ، تؤكد على الاهداف الاجرامية الكامنه خلفها . فهذه الحملة من الاعتقالات تأتي وسط تطورات جديده وخطيره تمر بها الساحة العربية .

فعلى صعيد الساحة العربية الفلسطينية تمضي بعض الانظمة قدما في خطواتها الخيانية على صعيد الاقرار التام بوجود وشرعية الكيان الصهيوني كحقيقة قائمة وجاثمه على التراب العربي الفلسطيني وهذا يعني انكار الحق والوجود الفلسطيني ، وخلف هذا كله تكمن الرغبة الجامحة لاسقاط الوطن العربي بأسره في اليد الامريكية القذرة الملطحة بدماء الشعوب ، ومنها شعبنا العربي .

ولأن الرغبة تكمن في هذا ، فان الترتيبات والخطوات التآمرية والخيانية تمتد لتشمل كل الساحة العربية ، وهنا على ارضنا العمانية ، وعموم منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، يحتدم الصراع ويضطرم بين جماهير الشعب وقواها الوطنية والثورية من جهة وبين القوى الامبريالية والانظمة الرجعية التي ارتضت الارتماء كلية في حضن الامبريالية وخاصة نظامي مسقط والمنامة .

وانطلاقا من ذلك تصعد القوى الامبريالية والرجعية من حربها الاجراميه الشرسة وتزيد من حدة حملاتها القمعية والارهابية ضد جماهير الشعب العماني ، على أمل كسب الرهان ، وتصفية الثورة في اقصر فترة زمنية ممكنه ، وفي البحرين التى تعتبر مركز الصراع الثاني في المنطقة ، تصعد القوى القمعية الامبريالية والرجعية من شراستها ضد جماهير الشعب وقواها الوطنية ، والهدف اخماد الحركة الوطنية وبالتالي تركيع الجماهير ، فالامبرياليون يعتقدون – وهم محقون في ذلك – انه لكي يسهل عليهم تمرير خططهم ومسلسل تآمرهم . لابد من تصفية الحركة الوطنية او على الاقل تقييدها ، وان الخطوة الاولى على هذا الطريق هي ضرب الثورة العمانية ، والخطوة الثانية ضرب الحركة الوطنية في عموم المنطقة وفي مقدمتها الحركة الوطنية البحرانية . والنظام الثوري في اليمن الديمقراطية .

● البقية في ص ٤ ●

تصريح ناطق رسمي باسم الجبهة : يرد على افتراءات شاه ايران الكاذبه

قال شاه ايران اثناء مقابلته مع محمد حسنين هيكل يوم ٧٥/٩/٢م :

أن خليج هرمز الذي تمر فيه شحنات البترول الايراني الى الخارج حيوي بالنسبة له ولن يسمح على الاطلاق لاي نظام شيوعي على حد تعبيره ان يستقر على شاطئه .

لقد عودنا الشاه عبر الكثير من مقابلاته الرسمية تلمس المبررات والحجج الواهية لغزوه العسكري لعمان وتقتيل شعبها ، فتارة اخرى يبرر وجود قواته في عمان بحجة محاربة الشيوعية التي يعتبر نفسه خصمها الوحيد في المنطقة وتارة اخرى بحجة الحفاظ على امن الملاحة في مضيق هرمز . ويثير شاه ايران هذه الحجج والمبررات الكاذبة كلما تكبدت قواته المقاتله في عمان خسائر جسيمه على يد ثوارنا الابطال ، اما اذا واجه احراجات عربية ودولية بسبب وجوده العسكري في عمان والمنافي لكافة الاعراف والقوانين الدولية المتعارف عليها في هذا العصر فيستدعى – ذلوله – قابوس العميل الى طهران ليخرج بعد ذلك باعلان يفيد بان قابوس هذا قد طلب منه ابقاء قواته المحاربة في عمان كما حدث في مطلع الشهر الحالى سبتمبر ٧٥م.

ونحن لايسعنا الا ان نسأل شاه ايران اي شريعة هذه التي اعطته حق حماية اراضي عمانية من أهلها ؟ ومن الذي قال اننا سنعكر صفو الملاحة في هذا الممر البالغ الحيوية بالنسبة للعالم في حالة تسلمنا مقاليد السلطة في عمان ؟ ومن الذي قال له ان ثورة عمان شيوعية ؟

فاننا نرفض وندين كل مايطرحه الشاه من مبررات واتهامات ومن هنا نود ان نؤكد لاولئك الذين تهمهم هذه المسألة والذي يحاول الشاه ان يوهمهم بحرصه على مصالحهم ويجعل من ذلك مبررا لتواجده العسكرى في عمان ، وجهة نظرنا من مسألة الملاحة في مضيق هرمز انطلاقا من فهمنا لاهمية هذه الممر المائى البالغ الحيوية ، وعلى الرغم من ان خليج هرمز جزء من الاراضي العمانية .

فان الجبهة تعتبره ممرا مائيا حرا لكافة الدول التي تحترم سيادة عمان علي وان التواجد الاجنبي وبالذات الايراني الحالي في عمان وعلى مشارف هذا المضيق هو وحده الذي يشكل تهديدا على امن الملاحة في مضيق هرمز ، فحسب بل لكامل منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية باسرها .

اما فيما يتعلق بطلب قابوس بابقاء القوات الايرانية في عمان كما جاء في الاذاعة الايرانية فانما يعكس حقيقة النظام العميل في مسقط ويعريه اكثر ويثبت تمادي قابوس في عمالته ويؤكد عزمه على الحفاظ على الوجود الاجنبي في عمان والاستعانة به في تقتيل شعبنا

اللجنة التنفيذية تبعث ببرقية تهنئة لكوريا الديمقراطية

بمناسبة الذكري السابعة والعشرين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية بعثت اللجنة التنفيذية المركزية بهذه المناسبه برقية تهنئة هذا نصها :

الرفيق / كيم ايل سونج الموقر

السكرتير الاول للجنة المركزيه ورئيس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

بيونغ يانغ

يطيب لنا باسم قواعد ثورة التاسع من يونيو المجيدة وجماهيرنا العمانية ان نزف اليكم شخصياً واعضاء اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وكافة افراد شعبكم العظيم أصدق التهاني الرفاقيه بمناسبة الذكرى السابعه والعشرين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية .

ايها الرفيق ان حزبكم الذى استطاع بفضل قيادتكم الحكيمة وتضحيات شعبكم الشجاع ان يهزم الامبرياليه ويمرغ في الوحل بسمعتها ويحقق الاستقلال الوطني الناجز ويبني الاشتراكية على ربوع وطنكم في الشمال لجدير بان يحقق الوحدة بين شطري كوريا وبالطرق السليمة .

نتمني لشخصكم واعضاء اللجنة المركزية والحزب وافراد الحكومة والشعب الكوري الصديق مزيداً من للتقدم والازدهار .

وتقبلوا تحياتنا الصادقة

وفدنا يشارك في الدورة الثانية عشر لمنظمة الافرواسيوي

غادر وفدنا يوم الخميس الماضي الى موسكو لحضور الدورة الثانية عشر لمنظمة التضامن الافرواسيوي الذي ستبدي اجتماعاتها ابتداء من ١٧ الى ١٩ من الشهر الجاري . وقد تقرر في يوم عشرين عقد اجتماع دولى لمنظمة الافرواسيوي للاحتفال بمغزي مرور ثلاثين عام على اندحار الفاشيه والنازية . ويأتي انعقاد الدورة الثانية عشر لمجلس منظمه التضامن الافرواسيوي بعد سلسلة من الانتصارات التي حققتها شعوب الهند الصينية والشعوب الافريقية التي نالت استقلالها .

وسيناقش المجلس مشروع جدول اعمال المطروح من قبل السكرتاريه الدائمه للمنظمه .

ويتضمن جدول الاعمال ثماني نقاط اهمها تعزيز التعاون بين حركات التحرر والقوي الديمقراطية والانظمة الاشتراكية لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد الامبرياليه والرجعية وللتضامن مع الشعوب المناضلة لتحقيق حريتها واستقلالها الوطني وتصفية الاستعمار والتفرقه العنصرية والصهيونية كما تضمن مشروع جدول الاعمال تعزيز دور للقوى السياسية والشعبية في سبيل كفالة الامن والسلام والتعاون في اسيا .

اعتذار

فى العدد الماضي (رقم ١٦٩) من صوت الثورة وقعت بمجموعة من الاخطاء المطبعية في « كلمة الثورة » أهمها ما جاء في السطرين الرابع والخامس من العمود الثالث من الصفحة الرابعه ، حيث جاء مايلي : او بين الدول العربية (المؤيد للثوره او ايران) وايران ومسقط .. والصحيح يجب ان يكون كما يلي : او بين الدول العربية (المؤيدة لمسقط وايران) وبين ايران مسقط . .

بيان سياسي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان حول الاعتقالات في البحرين :

ثورة التاسع من يونيو تؤكد تضامنها مع شعب البحرين

ان الامبرياليين والرجعيين على امتداد الساحة العمانية الخليجية عاقدون العزم على تصفية الحساب مع الحركة الوطنية في هذه الساحة . وخنق الحركة الجماهيرية المتنامية في المنطقة . ان شعارات الديمقراطية والحريه والعدالة والتي تتغنى بها القوى الامبريالية والانظمة العشائرية في الساحة لم تكن سوى مكر وخداع اضطرت فيها القوى الامبريالية وانظمتها العميلة الى انزالها للشارع لمواجهة المد الجماهيري المتعاظم ولجم نضالاتها السياسية وتمييع الاهداف الوطنية والديمقراطية التى تناضل من اجل الوصول اليها

ان المتتبع لكل الاحداث السياسية التي عرفتها الساحة العمانية الخليجية على امتداد لسنوات الثلاث المنصرمه يلاحظ مدى ترابط المخطط الامبريالي الرجعي في عموم الساحة . فعلى المستوى العماني اندفعت القوي الامبريالية مع عملائها المحليين الى حشد طاقاتهم العسكرية لمواجهة الثورة المسلحة . وزجت بالاف الجنود العرب والايرانيين الى ساحة القتال في الجزء الجنوبي من عمان ومارست سياسة الابادة الواسعة لجماهير الشعب العماني في جزئه الجنوبي . كما مارست اساليب القمع والارهاب والاعتقالات والاعدامات على امتداد القطر العماني باسره . اما على الساحة البحرانية فبعد فترة طويلة من اشاعة جو الارهاب والقمع وحالة الطواريء المستمره ، لجأت الى سياسة تمييع نضالات الحركة الوطنية والجماهيرية وذلك من خلال رفع شعارات الديمقراطية والحريه من خلال اخراج الشكل البرلماني واظهار حرص السلطات العميلة على اشراك الشعب وقواه الوطنية في ادارة دفة الحكم وتوجيه اوجه النشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في البلاد .

سياسة الحروب الابادية وابراز الشعارات الديمقراطية ، مخطط واحد وهدف واحد

ان سياسة الحروب الابادية ضد الشعب العماني وسياسة ابراز الشعارات الديمقراطية والحرية في البحرين كانت تصب جميعها في اتجاه تصفية الحركة الوطنية تصفية نهائية على امتداد الساحة العمانية الخليجية .. لقد اخطأ الامبرياليون الحساب . فقدهب الشعب في كل من عمان والبحرين الى خوض المزيد من النضالات العسكريه والسياسية والاقتصادية وكل منهما وفقا لظروفه الموضوعية والذاتية ، واستطاع بنضالاته هذه أن يحقق مكاسب واسعة وان يبطل الكثير من مخططات الامبرياليين والرجعيين . وان يعري ويكشف كل الادعاءات الكاذبة والباطلة وكل الشعارات الزائفه التي حاول الامبرياليون الرجعيون المتستر خلفها . لقد استطاعت جماهير الساحة ان تكشف مدى خداع وكذب الامبرياليين . كما استطاعت بحسها المرهف ان تكتشف الصلة الوثيقه والمتينة بين الامبريالية والانظمة العشائريه ودرجة العلاقة الحميمه بينهما واستعدادهما المشترك لارتكاب ابشم الجرائم بحق شعب المنطقة من اجل بقائهم واستمرار مصالحهم ولم يستطع الامبرياليون والرجعيون برغم جرائمهم الفضيعة التي ارتكبت بحق الشعب العماني وعمليات الابادة الواسعة التي شنت بحق جماهير الشعب في المناطق المحرره من ظفار . ورغم جو الارهاب وعملية الاعتقالات والمطاردات التي شهدتها البحرين ، لم يستطع الامبرياليون والرجعيون اطفاء لهيب الحركة الوطنية والجماهيريه على امتداد الساحة ، بل كل تلك المؤامرات رغم بشاعتها ازادت الحماس الوطني والثوري لدى جماهيرنا واظهرت استعدادها الوطني لتقديم المزيد من العطاء على طريق الثورة وتحقيق الحريه والاستقلال . ودائما كلما فشل الامبرياليون والرجعيون في ترويض جماهير الساحة على سياساتهم ومحاولاتهم الرامية الى قتل الروح الوطنية المتأججة في نفوس جماهير الشعب يلجأون وبطريقة هستيريه الى العمل بموجب شريعة الغاب متجاهلين كل الشعارات التى سبق وان اضطروا لرفعها كشعارات الديمقراطية والحرية مؤمنين بقانونهم الدائم العنف والارهاب ، الوسيلة الوحيدة لضمان استمرارية مصالحهم وبقاء

بعد ان سقطت كل اوراق الديمقراطية والحرية الامبرياليون والرجعيون يلجؤن الى العنف والارهاب ضد الجماهير

سلطتهم السياسية على امتداد الساحة . هكذا علمتنا التجربة على امتداد تاريخ الصراع بيننا وبين القوى الامبريالية الرجعية في المنطقة .

وجريا وراء المادة ترتب الاوضاع السياسية في الساحة العمانية الخليجية وبمايتفق ومصالح الامبرياليين بدأت تطرح في الساحة منذ سنوات مشاريع مشبوهة ، كالحلف الخليجي وامن الخليج ، والتصدي للشيوعية الزاحفة من جنوب الجزيرة العربية . وتحقيقا لنجاح هذه المشاريع ، فقد اسرعت الامبريالية الانجلواميركية في اعطاء الضوء الاخضر للرجعية الايرانية والاردنية في ارسال قواتهما المسلحة الى عمان لمشاركة العميل قابوس في التصدي للثورة المسلحة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وهكذا شهدت عمان غزوا عسكريا ايرانيا بدأ يتعاظم يوما بعد اخر مهددا باكتساح القطر العماني باسره . واليوم وفي اوائل الشهر الحالي يخرج لنا قابوس وشاه ايران ومن جديد باتفاقيات جديدة تعطي لايران شرعية ارسال المزيد من قواتها المسلحة واقامة المزيد من القواعد العسكرية . وشرعية التدخل في الشئون الداخلية لعمان . اما على الساحة البحرانية فقد لفظت الديمقراطية انفاسها الاخيرة واسدل الستار على كل شعارات الحرية والعدالة والمساواه .

ففي الثالث والعشرين من أغسطس اقدمت سلطات العمالة في البحرين واجهزة المخابرات البريطانية على اعتقال مجاميع كبيرة من العناصر الوطنية في البحرين ، تلتها مباشرة مسرحية استقالة الحكومة البحرانية واعادة تشكيلها بعد ست ساعات ، وتتلاحق حلقات المؤامرة لتعلن عن حل المجلس الوطني وتعطيل العمل باحدي مواد الدستور . وهكذا تنتقل بنا المؤامره الى اجواء الارهاب والقمع واشعال الحرائق والاعلان عن اكتشاف كميات كبيره من الاسلحة وعن وجود علاقة بين المعتقلين والمنظمة الشيوعية العربية ، بينما يسدل الستار عن الحلقة المآساويه في الجزء الاخير من المؤامرة والمتضمنه اعلان موت الديمقراطية في البحرين .

اننا لانستغرب مايجري اليوم على الساحة البحرانية من عمليات قمع وارهاب واعتقالات واسعة وحالات الطواريء والاحكام العرفيه والجائره ففي العام الماضي شرعت حكومة العملاء في البحرين قانون امن الدولة وقانون العقوبات والذي اجاز بموجبها لوزير الداخلية بوضع كل مواطن ثلاث سنوات في السجن مع حق التمديد ، وذلك بمجرد ان يشك الوزير بأن المواطن قد قال شيئا في قلبه يسيء الى سمعة الدولة .

اذا ماذا نتوقع من نظام يتعامل بمثل هذه القوانين ان يكون موقفه من جماهير الشعب .

الاعتقالات في البحرين امتداد للمخطط الامبريالي الرجعي في ساحة عمان والخليج العربي

ان الاحداث الجارية الان على الساحة البحرانية والمتمثلة في حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها اجهزة السلطة العميله في البحرين واجهزة الاستخبارات البريطانية ليست سوي امتداد للمخطط الامبريالي العام على امتداد الساحة العمانية الخليجية الهادف الى اعادة رسم خارطة الساحة بمجملها ومايتفق ومصالح الامبرياليين واذنابهم الرجعيين .

ان الامبرياليين والرجعيين في الساحة العمانية الخليجية لن يتراجعوا لحظة واحدة في تنفيذ برامجهم وسياساتهم الاستراتيجية والتكتيكية في مجابهة الحركة الوطنية والجماهيرية بل وينفذ المخطط الامبريالي في الساحة ومن برنامج معد ومتفق عليه بين مختلف القوى الامبريالية والرجعية ذات الصلة المباشره باوضاع الساحة العمانية والخليجية .

ان العنف والارهاب والقمع قوانين امبريالية تستخدمها دوما من اجل ضمان مصالحها والدفاع عنها . ان ردنا على العنف الامبريالي الرجعي لايأتي من خلال تقديم الخد الايمن لمن ضربنا بالخد الايسر : فهذه طريقة المتخاذلين الذين لايقدسون مصالح شعوبهم وجماهيرهم المحروقة والمظلومه . ان الاعداء لايحترمونك من خلال الاستسلام لهم بل من خلال المجابهة المماثلة لهم ولعل تجربة فيتنام اسطع دليل على ذلك في عصرنا الراهن .

اننا ندعوا فصائل الحركة الوطنية على امتداد الساحة الى ضرورة الاسراع في اتخاذ مواقف مشتركة ورسم برامج استراتيجية وتكتيكيه وتتفق مع ظروف كل منطقة لتكون في مستوى القدرة على مجابهة برامج وسياسات الامبرياليين والرجعيين .

ولايسعنا في الاخير الا ان نعبر عن تضامننا الكامل مع الحركة الوطنية البحرانية ودعمنا اللامحدود لنضالاتها الوطنية والديمقراطية ، ونعلن عن شجبنا المطلق للنظام العميل في البحرين ونطالب كل الفصائل الوطنية والتقدمية العربية والعالميه للوقوف الى جانب الحركة الوطنية البحرانية ، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها من اجل تمكينها من مجابهة الامبرياليين وعملائهم الرجعيين .

عاش نضال الشعب البحراني وقواه الوطنية .

ولنناضل جميعا من اجل احباط محاولات الامبرياليين والرجعيين ضد شعبنا في البحرين .

الجبهة الشعبية في البحرين تطالب القوى الوطنية والديمقراطية العربية والعالمية

الوقوف الى جانب الشعب البحراني المناضل

اصدرت الجبهة الشعبية في البحرين بياناً حول الحملة المسعورة التي تشنها الان سلطات البحرين والمستهدفة ضرب النهوض الثوري الذي تشهده ساحة البحرين ، والمتمثل في الرفض الجماهيرى المتعاظم لسياستها الرجعية واساليبها التظليلية والخادعه في كسب ود الجماهير ، وجرها خلف سياستها التي تدفع بالبلاد بقوة خلف الركب الامبريالي الرجعي.

وجاء في البيأن :

لقد قامت السلطة بهذه الحملة خلال الصيف لانها ارغمت على ان تكشف عن وجهها الذي حاولت اخفائه منذ اللحظات الاولى لاعلان الاستقلال حيث ادعت ان صفحة جديدة من الحرية والعدالة والديمقراطية سترفرف على شعب البحرين ، وارادت ان يكون المجلس الوطني وسيلة لامتصاص النقمة الشعبية وخداع الحركة الوطنية لتمارس العمل السياسي داخل اروقته فقط دون السماح بتنظيم الجماهير وقيادة نضالاتها ؛ لكن القوى الثورية التي ادركت حقيقة هذه الديمقراطية المزيفة لم تنطل عليها اللعبة وعرتها وكشفتها ودعت كل الجماهير الى تنظيم صفوفها وشن المزيد من النضالات دون تعليق اوهام على المجلس - رغم وجود عناصر وطنية داخله حيث انه لا يستطيع ان يتجاوز السقف الذي وضع له ، ولا يمكن ان يلبي مصالح الشعب في الوقت الذي تمسك الزمرة الحاكمة بالسلطة السياسية وتدير جهاز قمع يعج بالضباط البريطانيين ضد الجماهير وعندما وجدت السلطة ارتفاع المد الجماهيري اصدرت بمرسوم قانون امن الدولة وقانون العقوبات لترهيب الوطنيين وتلجم حركتهم ، ولكن الجماهير رفضت هذه القوانين ونظمة جملة واسعة وصل عدد المشتركين فيها الى ١٨ الف مواطن . ووجدت السلطة ان الجماهير تعبيء صفوفها بدلا من ان يسري الخوف فيها ، وتناضل لانتزاع المزيد من الحقوق بدلا من ان تنتظر البركات تنزل عليها ، وتصاعدت الحملة الوطنية ضد قانون امن الدولة لتصل الى اروقة المجلس حيث وقف كل النواب بمختلف اتجاهاتهم السياسية ضد هذا القانون الفاشى الذي ينتزع حق شكليات الديمقراطية التي طرحتها السلطة .

ومضى البيان قائلا :

ان هذه الاحداث تعزز ولا شك التحليل الثورى الذي اكدته الجبهة الشعبية في البحرين حول طابع السلطة وهويته الطبقية وعدائها للجماهير ، وتمثيلها الصادق لاعفن القوى الطبقية في المجتمع ، هذه القوي التى تريد فتح باب البلد على مصراعية للرساميل الاجنبية والشركات المتعددة القوميات والرأسمال المالي والقواعد العسكرية لكنها ترفض الانصياع لمتطلبات التطور الاجتماعى وتؤيد مراكمة المزيد من الاموال دون ان تسمح للجماهير بالتمتع بحقوقها السياسية وتشكيل منظماتها النقابية والسياسية ، للتعبير عن رأيها في المشاكل الاجتماعية والمعيشة المستعصية التي تعجز السلطة عن حلها ، مهما تدفقت عليها من المساعدات .

وربطت الجبهة الشعبية في البحرين في بيانها بين ما يجري الان في البحرين وبين ما ينفذ ضد الثورة العمانية من مؤامرات لتصفيتها وكذلك على صعيد القضية الفلسطينيه فقالت:

ان المؤامرة التى تنفذها حكومة خليفه بن سلمان هي جزء من مخطط التصفية الذي تنفذه الدوائر الامبريالية في منطقه الخليج حيث تشن القوات الايرانية والاردنية والمرتزقة حملات عسكرية مسعورة ضد الثورة والشعب العماني ، وتتأمر الدوائر الرجعيه لاسكات البندقية العمانية في الوقت الذي يريد الامريكان فرض حلولهم الاستسلامية وذبح الشعب الفلسطينى وثورته المسلحة وتدعيم الكيان الصهيوني

واكد البيان رفض الجبهة للتهم الموجهة ضد المعتقلين الوطنيين ، والتي توردها السلطة الرجعية لتبرير شراستها وعنجهيتها ضد جماهير الشعب . وطالب البيان كل الوطنيين الديمقراطيين في البحرين بتنسيق مواقفهم وتوحيد صفوفهم في وجه الطغمة الحاكمة كما طالب البيان النواب الوطنيين التي لم تحترم السلطة ارادتهم ، بالوقوف بثبات والاحتجاج ضد هذه الاجراءات ورفضها بكل الاساليب الممكنة .

واختتمت الجبهة الشعبيه في البحرين بيانها بمطالبة سائر القوي الوطنية والديمقراطية والتقدمية في العالم العربي وسائر انحاء العالم ، بدعم نضالات الشعب البحراني الذي يتصدى لمخفر اساسي من مخافر الامبرياليه الامريكية .

سلطات قابوس : تصادر جوازات ثمانية وعشرين مواطن عماني وتمنعهم من دخول وطنهم

سحبت سلطات العماله في مسقط جوازات ثمانية وعشرين مواطن عماني في مطار السيب كانوا قادمين من نيروبي عاصمة كينيا وذلك خلال النصف الاول من الشهر الماضي وسفرتهم على نفس الطائرة التي قدموا بها الى الصومال ، ومن بين هؤلا المواطنين عرفت اسماء اربعة وهم :

- عبد الله بن سعيد الجابري
- سلطان بن زاهر
- خلفان بن محمد الحروقي
- سيف بن سعيد البطاشي

وهؤلاء المواطنين من المغتربين العمانيين في شرق افريقيا ، وكانوا يقطنون كينيا وعدما سمعوا بالمسرحية القابوسية التى حدثت في يوليو ١٩٧٠ م ظنوا بالفعل ان الاحوال في الوطن قد تغيرت ، وانه اصبح بامكانهم العودة الى وطنهم والعيش فيه حياة حرة وكريمة ، وخدعتهم اكثر دعايات العملاء ونداءاتهم التي يطلبون فيها من العمانيين العودة الى الوطن لكي يساهمو في بناء بلدهم !! ولذلك طلب هؤلاء المواطنون من اهاليهم في سلطنة الانجليز الحصول على جوازات سفر لهم ، حتى يتمكنوا من العودة . وبمجرد وصول تلك الجوازات شد هؤلاء المواطنون رحال العودة ، غير انهم لم يتمكنوا من رؤية شيء في وطنهم سوى مطار السيب وغرفه الممنوعين من الدخول !!

هذا ولم تعطي السلطات اي تبرير لهذا التصرف مع هؤلاء المواطنين ، والحقيقة لم تتعود السلطات تبرير تصرفاتها الهمجية مع ابناء الشعب

ومما تجدر اليه الاشارة ان هذه ليست الحادثة الاولى ، فقد سبق ان تصرفت السلطات مع عدد من المواطنيين العمانيين كان اخرها الحادث الذي وقع قبل هذة الحادثة باسبوعين تقريباً عندما منعت سلطات مسقط دخول عشرة مواطنين عمانيين . واعادتهم الى ابو ظبي .

ان هذه التصرفات الخرقاء من جانب النظام القابوسي العميل ، لا تكشف فقط زيف الادعاءات التي يطلقها عن استعدادة لافساح المجال لابناء الوطن ليعيشوا في وطنهم بحرية وكرامة وانما ايضاً تدلل ان سياسة (الانفتاح) التي ينتهجها النظام القابوسي ، انما تعني فتح ابواب عمان لجحافل المرتزقة من كافة الانواع ومن كل حدب وصوب ! والانفتاح على الدول الامبريالية والرجعية ، وان سياسة افساح المجال للمشاركة في بناء سلطنة قابوس يقصد بها اشراك العملاء وقوات الغزو الايراني وكل الرجعيين العرب والفاشيين في العالم ، فالبناء المقصود هو بناء عمان قاعدة من قواعد الامبريالية العالمية ومركزا من مراكز الفاشية الجديدة ومنتديا لكل الحثالات والمرتزقة تجار الحروب .

اما بناء الشعب ، فان المطلوب منهم الرقص على دوي المدافع واصوات انفجار الصواريخ والمدمرات التي تلقيها اسلحة الحرب والدمار البريطانية والايرانية على اخوتهم واهلهم ومطلوب منهم التغني باعواد المشانق والغزل بزنزانات كوت الجلالي التى يقبع فيها ميئات من خيرة ابناء شعبنا ..
وان يلهبوا كفوفهم تصفيقا لقابوس ويحنوا رؤسهم كلما ذكر الشاه او فورد او صاحبة الجلالة البريطانية .

● ★ ●

قرارات وتوصيات ندوة بغداد الشبابية تؤيد نضال شعبنا

أصدرت الندوة الشبابية للشباب العربي الافريقى المنعقد في بغداد في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ من أغسطس عدة قرارات وتوصيات تتعلق بتوثيق روابط الصداقه والدعم والتوثيق بين الشبيبة العربية والافريقية هذا وقد اصدرت الندوة بهذا الخصوص عدة قرارات وتوصيات تأييدية لنضال حركة التحرر الوطني العربية والافريقية . ولقد حظت قضية نضال شعبنا العماني بتأييداً وتعاطفا متزايدين من قبل الندوة وبهذا الخصوص فقد اوصت الندوة على ما يلى :-

١- الادانة الشديدة للرجعية الايرانية لغزوها للاراضي العمانية وشنها حرب أبادية ضد الشعب العماني واحتلالها للجزر العربية الثلاث .

٢- الاستنكار الشديد للحرب الاجرامية ضد شعبنا التي تشنها القوات البريطانية والايرانية والرجعية الاردنية ومرتزقة العميل قابوس

٣- ادانة نظام العمالة في مسقط لسماحه للامبريالية الامريكية لاحتلال جزيرة مصيرة العمانية .

٤- تبدي ندوة الشباب العربي الافريقي اعجابها وتاييدها للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

٥- تكوين جمعيات صداقة لدعم حركات التحرر في عمان والخليج العربي وفلسطين وارتيريا والساقية الحمراء وواداى الذهب وحركات التحرر الافريقية .

٦- مطالبة حكومة البحرين باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسين في البحرين .

على طريـق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يحتفلون بذكرى تأسيس جيش اليمن الديمقراطية وثورة الفاتح من سبتمبر وينزلون بالعدو خسائر كبيرة

قامت قواتنا العاملة في المنطقة الغربية بعملياتها العسكرية المتواصلة ضد قـوات ونقاط تمركز قـوات الغزو الايراني ومرتزقة الحسين والقابوس . وقد احتفل ثوارنا بمناسبة الذكرى الرابعـه لتأسيس الجيش في جمهورية اليمـن الديمقراطية وبالذكرى السادسة لثورة الفاتح من سبتمبر .حيث دكت مـدافعنا مواقع قوات العـدو بشكل عنيف والحقت بها خسائر كبيره .ومن ناحيـة اخرى . لازالت الطائرات البريطانية والايرانية تواصل شنه غاراتها الوحشية ضد المواطنين الآمنين . وذلك بواسطة الصواريخ والقنابل المدمره والمحرقه .
وهذا تفصيل للعمليات العسكرية .

بلاغ عسكري رقم ١٨٤ / ٧٥

احتفاءا بالعيد الرابع للقوات المسلحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قام ثوارنا بالعمليات التالية :-

بتاريخ ١ /٩/ ٧٥م وفي تمام الساعة الحادية عشر قبل الظهر قامت قواتنـا في جيش التحرير الشعبي بعمليات قصف مدفعي على مراكز العدو في اقيطان واخارات في المنطقة الغربية استمر قصف ثوارنا الذي كان شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناتـة الدفاعية ساعة كاملة وانزلت بالعدو الاستعماري والرجعي الخسائر التالية :

١- مقتل وجرح ١٢ من افراد العدو .
٢- تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا.

وحاصر ثوارنا مركز العدو في اقيطان ومنعوا هبوط اي طائرة عموديه في المركز اربع ساعات . ومشط العدو المنطقة المجاورة دون تمييز ودون ان يحقق اي هدف . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام هاتفين بحياة ثورتي التاسع مـن يونيو والرابع عشر من اكتوبر المجيدتين وشداءها البرره .

بلاغ عسكري رقم ١٨٥ / ٧٥

في الفترة من ٣٠ /٨/ ٧٥م قامت طائرات سلاح الجـو الملكي البريطاني والطائرات الايرانية بعـدة غارات على المنطقة الغربية وتشترك في هذه الغارات الطائرات العموديه المقاتلة . واستهدفت الغارات ديار المواطنين وتجمعات مواشيهم حيث تقـوم الطائرات البريطانية والايرانيـة المعاديه بالقاء قنابلها وصواريخها وموجهـة نيران رشاشاتها على شرق المنطقة الغربية دون تمييز في محاولة لحرق وابادة وتدمير كل شيء ، الا ان يقظة جماهيرنا وصمودها ومعرفتها لاساليب العدو الاجرامية فوتت الفرصة على طائراته ولم تبح لها الفرصة في تحقيق أي هدف مـن اهدافها الاجرامية .

بلاغ عسكرى رقم ١٨٦ / ٧٥

بتاريخ ٣١ /٨/ ٧٥م وفي تمام الساعة الثالثه الى ثلثا مساءا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت بعملية قصف بالمدفعية على مواقـع العدو وتحصيناته في مركزه في شمال صرفيت . ولشدة ضربات ثوارنا وتركيزها في مواقع العدو رد العدو على نيران ثوارنا . لكـن ثوارنا تمكنوا من اسكات كافة مصادر نيرانه وانزلوا به الخسائر التالية :

تدمير موقعين للعدو تدمير كاملا .

تدمير جهاز لاسلكي ، واشعل ثوارنا النار في المركز . واثنـاء قصف ثوارنا شوهدت افراد العدو يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية . ولم تحدث من جانبنا اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١٨٧ / ٧٧٥

بتاريـخ ٢ /٩/ ٧٥م قامت الطائـرات البريطانية والايرانيه مشتركة بالاغارة على المنطقة الغربية مستهدفه ديار المواطنين ومواشيهم في هذه المنطقة واستمرت الغارات الوحشية طوال اليوم تقريبا وبشكل متفاوت واستخدمت الطائرات البريطانية والايرانية في غـاراتها القنابل والصواريخ ونيران الرشاشات لكنه لم تحدث اية خسائر مـن جراء ذلك .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/١٨٨م

بتاريخ ٤ /٩/ ٧٥م وفي تمام الساعة الثالثة والنصف صباحاً تقدمت فرقة من افراد العدو الاستعماري والرجعي من مركز صرفيت الى قمة اشدر في المنطقة الغربية واثناء اقتراب الفرقة من قمة اشدر قصف ثوارنا بالمدفعية تجمع العدو وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واستمر القصف مدة اربعين دقيقة اجبر خلالها افراد الفرقة على التراجـع الى شمال صرفيت بعد ان تمكن بلادنا من اصابة اثنـين من افراد العدو .

بلاغ عسكري رقم ١٨٩/ ٧٥م

بتاريخ ١ /٩/ ٧٥ م وبمناسبة الذكـرى السادسة لثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة في الجمهورية العربية الليبية الشقيقة قامت قوات الاسناد التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية قامت بقصف مركز العدو في شرق (انصيتات)مستخدمة المدفعية الثقيلة ولمدة خمس وعشرين دقيقة وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العـدو وتحصيناته .

خسائر العدو مقتل وجرح ٥ من افراده وتدمير ثلاثة مواقع دفاعية تدميرا كامـلا وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام هاتفين بحياة ثورتي الفاتح من سبتمبر والتاسع من يونيـو المجيدتين .

ومـن هنا فان مايجري الان في البحرين له علاقة وثيقة بمجمل صيغ الترتيبات الامبريالية لهـذه المنطقة ، وخاصة موضوع « الامن الخليجي » الذي حـل لواء الدعـوة له الرجعية الايرانية : فالتهم الموجهة الى المعتقلين تعطي اكثر من دلالة ، وتشير الى اكثر من مغزى .

ان التهمة التي تقول بعلاقة المعتقلين بمـا يسمى بالمنظمة الشيوعية العربية لاتهدف فقط الى اعطاء السلطة البحرانية مبررا لحملتها الشرسه ، وانما القصد منها ايهام الانظمة العربية بانها تواجه مدا شيوعيا رهيبا يهدد باجتثاثها ، او على حـد تعبير نظام الخيانة في مسقط ، مؤامره شيوعية دولية تهدف الى تقويض العروبة والاسلام !!؟

كما ان تهمة علاقة هؤلاء المعتقلين بالجبهة الشعبية لتحرير عمان وتدريبها لهـم ، وبالتالي علاقة الجبهة بالمنظمة الشيوعية العربية ، وربط هذه المسألة بعمليات التخريب المزعومه في البحرين ان لهـذه التهمة صلة وثيقة جدا بمسألة الامن الخليجي ، فالقوى الامبريالية والرجعية تريد أن توهم حكام المنطقة بانهم يواجهون خطر مشترك يتمثل في القوى الوطنية . وان هذه القوى بالفعل قد وضعت خطة لضرب هـذه الانظمة . وبالتالي فان علي الانظمة ان تحث الخطى من اجل تطبيق صيغة للتعاون القمعي فيا بينها ، وان عليها ان تحث الخطى من اجل تنفيذ مخطط الحلف الخليجي ، لان في ذلك وحدة الضمانه الاكيدة للتصدى للمؤامرات الشيوعية المزعومة ، التي تضطلع القوى الوطنية بمهمة تنفيذها في هذه المنطقة . وان على الانظمة في منطقة الخليج العربي بالتالي توجيه كل حرابها ضد الثورة العمانيه ، وهـذا هـو هدف الامبريالية الامريكـية والبريطانية والرجعية الايرانيه .

ان الجبهة الشعبية لتحرير وهي تنفي أية صلة لها بمـا يسمى بالمنظمة الشيوعية العربية ، فهي تؤكد ان اهدافها واضحة ومحددة في برنامج عملها الوطني وتؤكد ان ساحة نضالها الاساسية ، هي الساحة العمانية ، وهدفها تحقيق الحرية والاستقلال الوطني الحقيقي للوطـن والشعب العماني ؛ وانها بالتالي ليست مسؤولة عـن اسقاط هـذا النظام العربي او ذاك ولا تضع نفسها في موقع من يقيم هذا النظام او ذلك . ولكنها في نفس الوقت تؤكد انها على علاقة وطيدة بمختلف فصائل العمل الوطني والثورة العربية من المحيط الى الخليج و خاصة القوي الوطنية في منطقة الجزيرة والخليج العربي والقوى الوطنية في البحرين في مقدمتها ، ويحكم هذه العلاقات الاهداف الوطنية والقومية المشتركه ، وليس اسلوب الوصاية او التآمر كما يحلو للرجعيين والامبرياليين ان يصورها .

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية
للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا – عدن
ص . ب : ٥٠٣٧
☎ ٢٣٧٥٦
السنة الرابعة
العدد ١٧٠